S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/607
2 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى التسلل الذي قامت به في الآونة الأخيرة غواصة عسكرية تابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى المياه الإقليمية لجمهورية كوريا.

ففي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨، الساعة ١٦/٤٠ بالتوقيت المحلي، وجدت غواصة عسكرية من طراز يوغو طولها ٦٠ قدما وحمولتها ٧٠ طنا، على بعد حوالي ١١,٥ ميل من الساحل الشرقي لجمهورية كوريا، وقـــد وقعت في شبكة صيد بالقرب من ميناء سوكشو. ووجدت الغواصة في النقطة الواقعة ٣٨ درجة و ١٢,٠٠ دقيقة شمالا، و ١٢٨ درجة و ٥٠,٧٨ دقيقة شرقا، على بعد حوالي ٢٣ ميلا جنوب خط الحد الشمالي.

وبعد سحب الغواصة إلى الشاطئ في ٢٥ حزيران/يونيه، أجرى فريق تحقيق خاص تابع لحكومة جمهورية كوريا فحصا شاملا للأدلة والظروف المحيطة بالحادث. وقد عـُثر على جثث تسعة من أفراد الطاقم الكوريين الشماليين قتلى داخل الغواصة في عملية قتل وانتحار واضحة، إلى جانب أسلحة ومعدات تستخدم عادة في أغراض التسلل. وخلص المحققون من الأدلة التي جـُمعت في الغواصة إلى أنها خاصة بحزب العمال الكوري الشمالي وأنها استخدمت في ارتكاب عمل من أعمال التسلل العسكري إلى جمهورية كوريا، في خرق واضح لاتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ واتفاق المصالحة وعدم الاعتداء وعمليات التبادل والتعاون بين الجنوب والشمال لعام ١٩٩٢.

وفي البيان المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨، الصادر عن وزير الدفاع الوطني لجمهورية كوريا، حثـّت الحكومة الكورية كوريا الشمالية تقديم تعليل معقول، ومعاقبة المسؤولين عن الحادث ونبذ كافة أعمال الاستفزاز العسكري المتخلفة عن العصر. وحذر البيان بشدة أيضا كوريا الشمالية من أنه إذا تكرر حدوث هذا العمل الاستفزازي في المستقبل، ستكون كوريا الشمالية مسؤولة بالكامل عن عواقبه.

ولعل أعضاء مجلس الأمن يستذكرون أن حادث تسلل مماثل وقع في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وأن رئيس مجلس الأمن أصدر في أعقابه بيانا في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/PRST/1996/42) أعرب فيه عن قلقه البالغ إزاء الحادث. وفي هذا الصدد، أصدرت سلطات كوريا الشمالية بيانا في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ أعربت فيه عن بالغ أسفها وقدمت تأكيدات بأن هذا الحادث لن يتكرر في المستقبل.

وعلى ضوء هذه الحقائق، فإن تكرار هذا الحادث يدعو إلى الاستياء. وتجد حكومة جمهورية كوريا فضلا عن ذلك أن الحادث يدعو إلى الأسف لحدوثه في وقت تنتهج فيه حكومة جمهورية كوريا سياسة جديدة للمشاركة والمصالحة بقدر أكبر مع كوريا الشمالية عن طريق الحوار وعمليات التبادل.

ولتوفير مرجع لكم، أود أن أرفق طيه نسخا من الوثائق ذات الصلة بهذا الحادث، بما في ذلك مقتطفات من البيان المذكور الصادر عن وزير الدفاع الوطني لجمهورية كوريا.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والوثائق المرفقة بها بوصفها وثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) لي سي - يونغ
الممثل الدائم

المرفق الأول

مقتطفات من بيان وزير الدفاع الوطني عن حادث الغواصة الأخير الذي وقع في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨

انتهت التحقيقات الشاملة التي أجراها فريق تحقيق مشترك مكون من قواتنا المسلحة ودائرة الاستخبارات الوطنية والشرطة إلى أن هذا الحادث كان عملا من أعمال التسلل قامت به عناصر خاصة مرتبطة بإدارة العمليات التابعة لحزب العمال الكوري الشمالي.

وطبقا للتحقيق، وصلت العناصر الخاصة إلى منطقة سوزان - ري قريبا من الساحل الشرقي الساعة ٢٣/٣٧ تقريبا، في ٢١ حزيران/يونيه على متن غواصة من طراز يوغو، حيث تسلل ثلاثة من الأفراد التسعة الذين كانوا على متن الغواصة إلى الساحل وقاموا بمهام مكلفين بها لمدة حوالي ساعة واحدة. وبعد إنجاز مهمتهم، كانت الغواصة في طريق العودة إلى الشمال عندما اكتشفها أحد الصيادين المحليين على بعد حوالي ١١,٥ ميل شرق ميناء سوكشو وأَسرتها بحرية جمهورية كوريا.

وعلى النقيض من ادعاءات كوريا الشمالية بأن الغواصة تحطمت وهي في مهمة تدريبية، فإن هذا الحادث يمثل عملا استفزازيا واضحا ومتعمدا من جانب حزب العمال الكوري الشمالي. ولا يمكن أن نُخفي غضبنا إزاء الاستفزاز الذي قامت به سلطات كوريا الشمالية، التي وعدت بمنع تكرار حدوث استفزاز من هذا النوع منذ عامين عندما أُسرت في حادث مماثل غواصة تابعة لكوريا الشمالية في ميناء كانغنيونغ.

وإننا نحث كوريا الشمالية على تقديم تبرير معقول، ومعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث ونبذ كافة أعمال الاستفزاز العسكري المتخلفة عن العصر.

ونحذر بشدة كوريا الشمالية من أنه إذا تكرر حدوث هذا العمل الاستفزازي في المستقبل، ستكون كوريا الشمالية مسؤولة بالكامل عن عواقبه.

وقد قدمنا احتجاجا شديدا على انتهاكات مياهنا الإقليمية واتفاق الهدنة الموقَّع في باغونجوم في ٢٣ حزيران/يونيه، أثناء المحادثات التي أجراها كبار ضباط قيادة الأمم المتحدة - الجيش الشعبي الكوري. واستنادا إلى نتائج التحقيق، فإننا سنطلب على الفور استئناف محادثات كبار الضباط وسنحث كوريا الشمالية على اتخاذ التدابير المناسبة فيما يتعلق بحادث التسلل.

المرفق الثاني

تقرير رئيس فريق التحقيق المشترك المركزي عن التحقيق المتعلق بأَسر غواصة تابعة لكوريا الشمالية قريبا من ساحل سوكشو

اكتشف السيد كيم ان - يونغ، ربان سفينة الصيد "كونغ - إل" تسلل غواصة تابعة لكوريا الشمالية إلى المياه الإقليمية لجمهورية كوريا. وقد أبلغ السلطات العسكرية حوالي الساعة ١٦/٤٠ يوم ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ بأن غواصة تابعة لكوريا الشمالية وقعت في شباك الصيد على بعد ١١,٥ ميل شرق سوكشو.

وقد أُسرت الغواصة بعد ذلك وهي من طراز يوغو وطولها ٦٠ قدما وحمولتها ٧٠ طنا وقامت قواتنا البحرية والجوية بسحبها إلى قاعدة بحرية في تونغاي. وفي حوالي الساعة ١٦/٥٠ يوم ٢٥ حزيران/يونيه، رُفعت الغواصة من المياه ووضعت على حاجز الأمواج. وجرى تشكيل فريق تحقيق خاص لفحص الغواصة داخليا وخارجيا.

وكشف التحقيق عن أن الغواصة وطاقمها تابعون لوحدة الاتصال في ونسان، وهي وحدة عمليات تابعة لحزب العمال الكوري الشمالي (هذه الوحدة معروفة بتخصصها في التسلل البحري والتخريب والتجسس).

واستنادا إلى السجل الذي وجد في الغواصة، استنبط فريق التحقيق طريق التسلل على النحو التالي: غادرت الغواصة التابعة لكوريا الشمالية قاعدتها الأساسية بالقرب من ونسان (كوريا الشمالية) الساعة ١٨/٣٠ في ٢٠ حزيران/يونيه، ووصلت إلى سوزان - ري، يانغيانغ - غون (جمهورية كوريا) الساعة ١٨/٢٠ اليوم التالي. ومن المعتقد أنه في الساعة ٢٣/٣٧ يوم ٢١ حزيران/يونيه، تسلل ثلاثة من أفراد طاقم الغواصة إلى منطقة برية على الساحل لإقامة نقطة "إسقاط" سرية غير مزودة بالرجال (يطلق عليها "منفذ"). وقد عاد هؤلاء الثلاثة على ما يبدو إلى الغواصة بعد إنجاز مهمتهم في حوالي ساعة. وكانت الغواصة في طريق عودتها إلى الشمال عندما وقعت في شبكة صيد في ٢٢ حزيران/يونيه.

وخلص فريق التحقيق من الأدلة التي جمعت في الغواصة إلى أن مجموع عدد أفراد الطاقم على متن الغواصة كان تسعة أفراد. وكان ستة منهم من أفراد الطاقم العاديين؛ وكان الثلاثة الآخرون "وحدات قتال"، أي عناصر خاصة.

وقد فحص فريق التحقيق الغواصة من الداخل. ويبدو أن جميع أفراد الطاقم التسعة إما أنهم قد انتحروا أو قتلهم زملاؤهم. وجرى الحصول على حوالي ١ ٠٠٠ مفردة من الغواصة؛ منها حوالي ١٠٠ مفردة من أنواع المعدات المستخدمة في أغراض التسلل، بما في ذلك أجهزة التنفس تحت الماء، وصهاريج

أوكسجين وزعانف؛ وحوالي ٦٠٠ مفردة من الأسلحة مثل آر بي جي - ٧، ومدافع عديمة الارتداد مضادة للدبابات، وبنادق من طراز AK-47 ومسدسات صنع تشيكوسلوفاكيا؛ وحوالي ٥٠ مفردة من أنواع معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك جهاز إرسال من طراز TR؛ وكان الباقي مفردات متنوعة مثل الملابس والأغذية والأدوية، وما إلى ذلك.

ومن الواضح من الأدلة المبينة أعلاه أن هذه الغواصة قد استخدمت في ارتكاب عمل من أعمال التسلل العسكري إلى جمهورية كوريا، في خرق واضح لاتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ واتفاق المصالحة وعدم الاعتداء والتبادل والتعاون بين الجنوب والشمال لعام ١٩٩٢.

- - - - -